

الإغاثي

المدير المسؤول : إبراهيم راجي - رئيس التحرير : عادل العلمي

العدد
08

مارس 2023

مجلة دورية تصدرها الجمعية المغربية للإغاثة المدنية

عدد خاص حول برامج

التعليم الأولي

الحدث هذا الأسبوع

حفل تكريم مربيات التعليم
الأولي بمدارس الرحمة



الإغاثي

مجلة دورية تصدرها الجمعية المغربية للإغاثة المدنية

تقارير - حوارات
متابعات حصرية لأبرز الأنشطة
الوطنية و الجهوية
و تغطية شاملة لأنشطة الفروع

حملوا النسخة الإلكترونية

عبر الموقع الرسمي

للجمعية

lghatamaroc.com

للتواصل مع هيئة التحرير

temaracity.com@gmail.com

06 33 60 8000



الافتتاحية



رئيس التحرير : عادل العلمي

بحلول شهر مارس من هذه السنة، تكون مجلة "الإغاثي" قد وصلت سنتها الثالثة، وبعد توقف اضطراري، كان لزاما أن نعاود طرح السؤال الجوهري عن ماهية هذه المجلة، والغاية منها؟

ولا نخفيكم سرا، أن إصدار أعداد أخرى كان رهينا بمدى تضافر الجهود من أجل أن تستمر المجلة في الصدور في ظل معطيات موضوعية عجلت بوقف نشرها مؤقتا، من قبيل قلة المساهمة والتفاعل، إضافة إلى التطور السريع والمتسارع الذي تشهده تكنولوجيا النشر والإعلام، والذي صارت معه الوسائط التقليدية في إيصال المعلومة والخبر غير ذات أثر كبير.

ومنه كان لزاما أن نعيد صياغة غاياتنا من المجلة، عن ماهيتها وغاياتها وسبل استمراريتها، وهي التي أريد لها أن تكون لسان حال الجمعية المغربية للإغاثة المدنية، فكان اختيارنا أن نتوجه نحو النشر الموضوعاتي، وأن نستوفي كل ملف من ملفات اشتغال الجمعية حقه في التعريف والتمحيص.

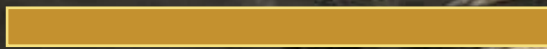
قد لا يرتبط بالضرورة ملف العدد بالحيز الزمني الذي يصدر فيه العدد، بقدر ما سيكون بمثابة نبراس يسلط الضوء ويأسهب، حول نشاط من أنشطة الجمعية. وبذلك سنضمن أن نحيط بكل مجالات اشتغالنا، ولتتشكل مع مرور الأعداد مكتبة شاملة تكون مرجعا ودليلا متكاملًا لعمل الجمعية.

نأمل أن نتضافر الجهود، كل من موقعه، لتمكين كل الإغاثيين من مجلتهم في أبعث حلّة.

سنوات 8



إغاثي يوما .. إغاثي
دوما



البرنامج الوطني للتعليم الأولي

ضمن هذا العدد

الأقسام النموذجية بمدينة الرحمة
تجربة رائدة و ملهمة

حملوا النسخة الإلكترونية لمجلة الإغاثي
عبر الموقع الرسمي للجمعية

www.ighatamaroc.com





البرنامج التعليم الأولي الوطني

من أجل وضع أسس صلبة لبناء مواطن الغد

الخطوط العريضة لبرنامج التعليم الأولي

7

تتضمن الهيكله التربوية الجديدة كلا من التعليم الأولي والابتدائي والإعدادي والثانوي والتعليم العالي، على أساس الجذوع المشتركة والتخصص التدريجي والجسور على جميع المستويات؛



عندما يكون تعميم التعليم الإلزامي قد حقق تقدماً بيننا، ستحدد الروابط التالية، على مستويين البيداغوجي والإداري:

يرمي التعليم الأولي والابتدائي إلى تحقيق الأهداف العامة الآتية:

- دمج التعليم الأولي والتعليم الابتدائي لتشكيل سيرورة تربوية منسجمة تسمى "الابتدائي"، مدتها ثمان سنوات وتتكون من سلكين: السلك الأساسي الذي يشمل التعليم الأولي، والسلك الأول من الابتدائي، من جهة، والسلك المتوسط الذي سيتكون من السلك الثاني للابتدائي، من جهة ثانية؛

أ - ضمان أقصى حد من تكافؤ الفرص لجميع الأطفال المغاربة، منذ سن مبكرة، للنجاح في مسيرهم الدراسي وبعد ذلك في الحياة المهنية، بما في ذلك إدماج المرحلة المتقدمة من التعليم الأولي؛

ب - ضمان المحيط والتأطير التربويين القميين بحفز الجميع، تيسيراً لما يلي:
« التفتح الكامل لقدراتهم؛

« التشبع بالقيم الدينية والخلقية والوطنية والإنسانية الأساسية ليصبحوا مواطنين معترزين بهويتهم وبتراثهم وواعين بتاريخهم ودمجيين فاعلين في مجتمعهم؛

« اكتساب المعارف والمهارات التي تمكن من إدراك اللغة العربية والتعبير مع الاستئناس في البداية - إن اقتضى الأمر ذلك - باللغات واللهجات المحلية؛
« التواصل الوظيفي بلغة أجنبية أولى ثم لغة أجنبية ثانية وفق محتوى الدعامات التاسعة الخاصة باللغات؛



- يلتحق بالتعليم الأولي، الأطفال الذين يتراوح عمرهم بين أربع سنوات كاملة وست سنوات. وتهدف هذه الدراسة خلال عامين إلى تيسير التفتح البدني والعقلي والوجداني للطفل وتحقيق استقلاليته وتنشئته الاجتماعية وذلك من خلال:

« الأنشطة التحضيرية للقراءة والكتابة باللغة العربية خاصة من خلال إتقان التعبير الشفوي، مع الاستئناس باللغة الأم لتيسير الشروع في القراءة والكتابة باللغة العربية.» تنمية مهاراته الحسية الحركية والمكانية والزمانية والرمزية والتخيلية والتعبيرية؛

« التمرن على الأنشطة العملية والفنية (كالرسم والتلوين والتشكيل، ولعب الأدوار والإنشاد والموسيقى)؛ « تعلم القيم الدينية والخلقية والوطنية الأساسية؛

« استيعاب المعارف الأساسية، والكفايات التي تنمي استقلالية المتعلم؛

« التمكن من المفاهيم ومناهج التفكير والتعبير والتواصل والفعل والتكيف، مما يجعل من الناشئة أشخاصاً نافعين، قادرين على التطور والاستمرار في التعلم طيلة حياتهم بتلاؤم تام مع محيطهم المحلي والوطني والعالمي؛

« اكتساب مهارات تقنية ورياضية و فنية أساسية، مرتبطة مباشرة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي للمدرسة.



- يتم تدريجياً الربط بين التعليم الأولي والتعليم الابتدائي على أن يشمل هذا الأخير سلكين كما تنص عليه المواد التالية.

- يلتحق بالمدرسة الابتدائية الأطفال الوافدون من التعليم الأولي بما فيه الكفايات القرائية. وبصفة انتقالية الأطفال الذين لم يستفيدوا من التعليم الأولي والذين بلغوا ست سنوات كاملة من العمر. يستغرق التعلم بالمدرسة الابتدائية ست سنوات موزعة على سلكين.



التربوي :

« التمرن على المفاهيم الإجرائية للتنظيم والتصنيف والترتيب خصوصا من خلال التداول اليومي للأشياء الملموسة :

« تملك قواعد الحياة الجماعية وقيم المعاملة الحسنة والتعاون والتضامن. - يلتحق بالسلك الثاني من المدرسة الابتدائية التلاميذ المنتقلون من السلك الأول.

أ - يستهدف السلك الثاني خلال مدة أربع سنوات، إضافة إلى ما ورد في المادة 65 أعلاه، استكمال تنمية مهارات الأطفال والإبراز المبكر لمواهبهم مما يتعين معه ما يلي:

« تعميق وتوسيع المكتسبات المحصلة خلال السلكين السابقين، في المجالات الدينية والوطنية والخلقية:

« تنمية مهارات الفهم والتعبير باللغة العربية الضرورية لتعلم مختلف المواد: « تعلم القراءة والكتابة والتعبير باللغة الأجنبية الأولى:

« تنمية البنيات الإجرائية للذكاء العملي خصوصا منها الترتيب والتصنيف والعد والحساب والتوجه الزماني والمكاني وطرق العمل :

- السلك الأول من المدرسة الابتدائية، يدوم سنتين. ويهدف بالأساس إلى تدعيم مكتسبات التعليم الأولي وتوسيعها، وذلك لجعل كل الأطفال المغاربة عند بلوغ سن الثامنة، يمتلكون قاعدة موحدة ومناسقة من مكتسبات التعلم تهيئهم جميعا لمتابعة الأطوار اللاحقة من التعليم.

وبالإضافة إلى تعميق سيرورة التعليم والتنشئة المنطلقة منذ المدرسة الأولية، فإن السلك الأول من المدرسة الابتدائية يسعى إلى تحقيق ما يلي :

« اكتساب المعارف والمهارات الأساسية للفهم والتعبير الشفوي والكتابي باللغة العربية:

« التمرن على استعمال لغة أجنبية أولى: « اكتساب المبادئ للوقاية الصحية ولحماية البيئة:

« تفتق ملكات الرسم والبيان واللعب

« اكتشاف المفاهيم والنظم والتقنيات الأساسية التي تنطبق على البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية المباشرة للتلميذ، بما في ذلك الشأن المحلي:

« التمرن الأولي على الوسائل الحديثة للمعلومات والاتصال والإبداع التفاعلي؛
« التمرن على الاستعمال الوظيفي للغة أجنبية ثانية مع التركيز في البداية، على الاستثناس بالسمع والنطق.

ب - يتوج إتمام المدرسة الابتدائية بشهادة الدراسات الابتدائية.

- خلال المرحلة الانتقالية، وأثناء الإرساء التدريجي لهذه الهيكل الجديدة :

أ - يلتحق الأطفال البالغون سن السادسة بالسلك الأول من التعليم الأساسي الحالي :

ب - يتم تسريع وتيرة الارتقاء الدراسي للأطفال الذين تابعوا التعليم الأولي، بعد مرحلة للملاحظة مدتها ثلاثة أشهر، ويتضمن هذا التسريع إمكان انتقالهم المباشر إلى مستوى أعلى في المدرسة الابتدائية وفق شروط تربوية موضوعية محددة :

ج - يتم تنسيق التعليم الأولي برمته وتحديثه وتنميته، وتهيئة الأطفال البالغين أربع سنوات كاملة للاندماج في هذا التعليم تدريجيا، بموازاة إرساء أسسه.





الأقسام النموذجية مدينة الرحمة

انخراط كامل من أجل طفولة متمدرسة ومبدعة

مدينة الرحمة : أقسام التعليم الأولي تجربة رائدة في أفق تعميمها وطنيا..

12



انخرطا في الدينامية التنموية التي سطرتها وزارة التربية الوطنية من أجل تعميم التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي، عملت الجمعية المغربية للإغاثة المدنية على بلورة برنامج شمولي جامع يستهدف المساهمة في برنامج أقسام التعليم الأولي بمدارس المملكة، خاصة في ضواحي المدن و القرى.

برنامج التعليم الأولي مفتوح في وجه الأطفال البالغين أربع سنوات، ويفتح التعليم الابتدائي الذي يدوم ستة سنوات في وجه أطفال التعليم الأولي وبصفة مؤقتة في وجه الأطفال الذين لم يستفيدوا منه والبالغين ست سنوات المعدلة.

مدينة الرحمة، المدينة الناشئة على جنبات مدينة الدار البيضاء، والتي تتميز ساكنتها بالهشاشة، كونها تضم فئات قادمة من مناطق قروية وأخرى من دور الصفيح، تشكل واحدة من النماذج المتميزة لتنزيل برنامج عمل الجمعية، من خلال خلق أقسام نموذجية كتجربة رائدة وطنيا.

مبادئ الدين الإسلامي و تنمية الحواس: أول البرامج الموجهة لأقسام التعليم الأولى..

13



تتوفر فيها سبل الراحة والنظافة
وفضاءات للعب والمتعة والاستئناس.
و بخصوص البرامج المعتمدة، فيمكن
اختزال أهدافها في :

- تعلم عدد محدد من الآيات القرآنية؛
- بداية تعلم المبادئ الأساسية للتربية الإسلامية؛
- التحضير للالتحاق بالسلك الأول من التعليم الأساسي؛
- اكتساب عادات تربية ومفاهيم التنظيم المكاني والتوجيه؛
- تربية حواس ومؤهلات الإنباه والتعبير؛
- تنمية التخصصات اليدوية.

وانسجاما مع المناهج التربوية
الموضوعة من طرف الوزارة الوصية،
تسهر الجمعية المغربية للإغاثة المدنية،
على توفير كل الوسائل البيداغوجية و
الديالكتيكية اللازمة من أجل تيسير عمل
أطرها التربوية العاملة في أقسام
التعليم الأولى، بغية مساعدة الطفل
على تنمية ملكاته الجسدية والذهنية
معتمدة في ذلك على مكونات برامج
التعليم الأولى عن طريق ممارسته لعدد
من الأنشطة التربوية

وتعمل الجمعية جاهدة على توفير
المستلزمات الدراسية والتعلمية
المهاراتية وكذا الألعاب في غالبيتها
بالمجان، أو من خلال مساهمات رمزية.

وحرصا منها على توفير الجو الملائم
للتعلم، فإن الجمعية ما فتئت توفر
كذلك فضاءات مناسبة جميلة وأنيقة.



كاملة خلال موسمين فقط، ليصل إجمالي أقسام التعليم الأولي بمدينة الرحمة إلى سبعة عشر قسما موزعين على ست مؤسسات كبرى، هي على التوالي عبدالله كنون، زليخة نصري، ادريس بنزكري، رجال المسكيني، أبوالقاسم الزياتي والذهوة.

وبطبيعة الحال، فإن أي قسم ينضاف إلى سلسلة أقسام الجمعية، يستوجب بالضرورة توفير الأطر المشرفة، والتي بلغت في المجمل 17 مؤطرة من حملة الشهادات المتخصصة في التربية واللغات ..

وتعتزم الجمعية المغربية للإغاثة المدنية، في أفق الموسم الدراسي 2024/2025 ليشمل إنشاء أقسام بمؤسسات جديدة، و تعزيز مؤسسات أخرى بأقسام إضافية.. متوقعة أن تخلق 13 قسما جديدا.

مع انطلاقة برنامج دعم الجمعيات في مشاريع أقسام التعليم الأولي، سطرت الجمعية المغربية للإغاثة المدنية استراتيجية متوسطة المدى بغية إنشاء و تدبير عدد من الأقسام بالمؤسسات التعليمية الابتدائية، وشكلت مدينة الرحمة نواة المشروع كتجربة أويد لها من البداية أن تكون النموذج الذي سينبني عليه أي تمديد للمشروع ليشمل مدنا و أقاليم أخرى.

من قسم واحد خلال الموسم الدراسي 2015/2016 إلى ثلاثة أقسام في الموسم الدراسي 2016/2017 داخل مؤسسة عبدالله كنون، كانت البدايات تجد لها مكانها، ومع تراكم التجربة، صار لزاما استثمار الإنجازات والخبرات ليتقرر تمديد نشاط الأقسام ليشمل مؤسسات أخرى بمدينة الرحمة، لتصل خلال الموسم الدراسي 2018/2019 إلى 10 أقسام موزعة على ثلاث مؤسسات هي عبدالله كنون، زليخة نصري و ادريس بنزكري.

نجاح المشروع واستمراريته، لمستته الجمعية المغربية للإغاثة المدنية من خلال تفاعل الآباء وأولياء الأمور، حيث تضاعف عدد المسجلين، و صار لزاما مواكبة الطلب على هاته الأقسام ومقاربة المجال، فكان أن تم إضافة تسعة أقسام

توزيع الأطر التربوية العاملة بأقسام التعليم الأولي بالمؤسسات التعليمية بمدينة الرحمة

15



م. عبدالله كنون



م. رحال المسكيني



م. أبوالقاسم الزباني



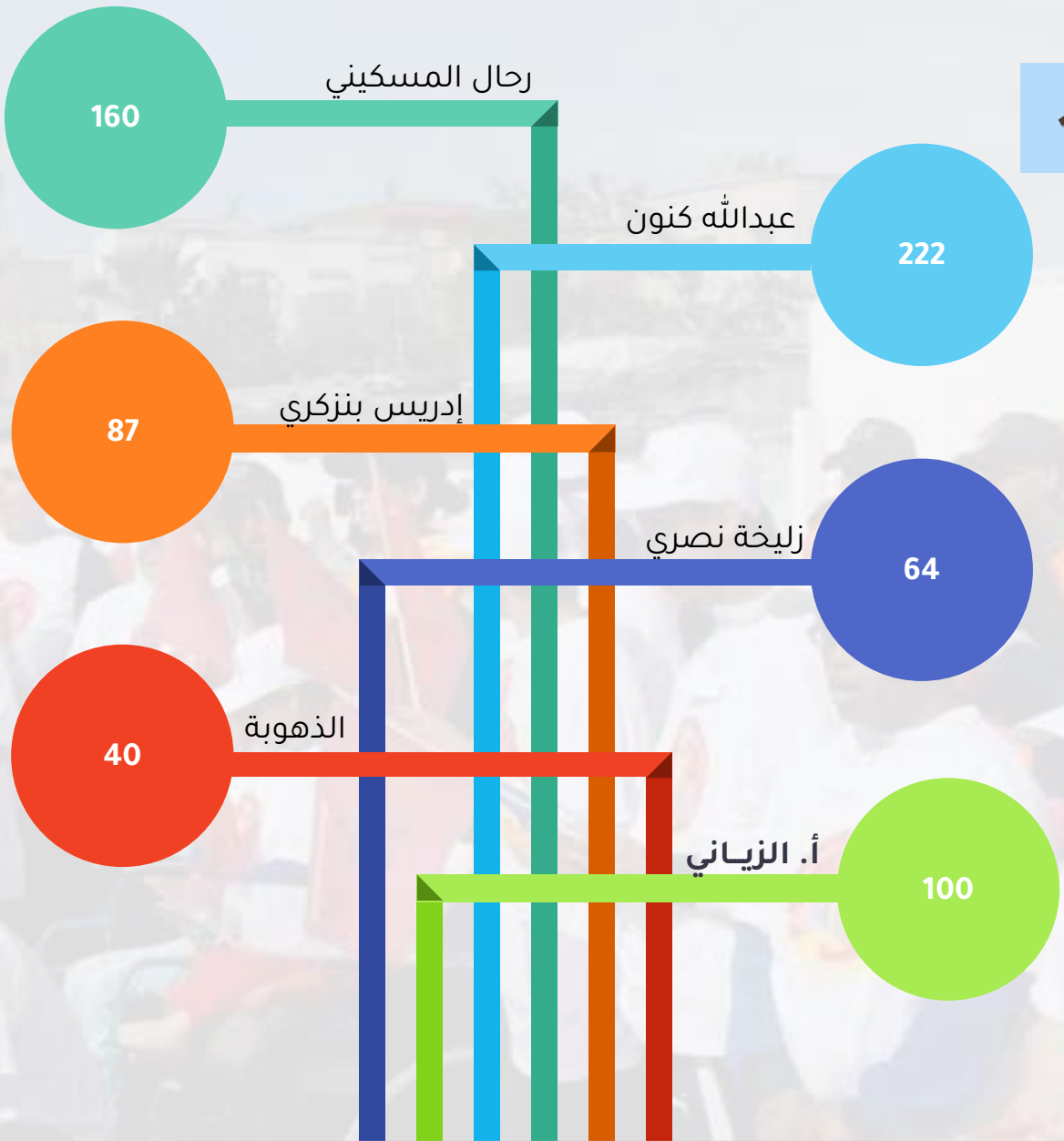
م. زليخة نصري



م. ادريس بنزكري



م. الذهبية



عدد المستفيدين من أقسام التعليم الأولي
حسب المؤسسات التعليمية

الموسم الدراسي 2021/2022



فخورون بكن

حفل تكريم على شرف مربيات أقسام
التعليم الأولي

حفل تكريم: على شرف المربيات المشرفات على أقسام التعليم الأولي..



الحفل عرف حضورا مميزا لكل المربيات بالمؤسسات الست المنخرطة في المشروع، إلى جانب المدراء التربويين للمؤسسات السالفة الذكر، وحضور السيد المندوب الجهوي للتربية الوطنية كضيف شرف.

وفي معرض كلمة بالمناسبة، لم يفت القائد العام للجمعية السيد إبراهيم راجي أبوالرجال على الإشادة بالدور الفعال والتميز الذي تلعبه المربيات في تعليم أبناء مدينة الرحمة، وانخراطهن الكلي في جعل التلاميذ في مستوى يضاهاي كبريات المؤسسات تربية وأخلاقا ودراسة.

الحفل التكريمي عرف كذلك توزيع عدد من الهدايا و الشواهد التذكارية ، إضافة إلى كلمات امتنان و عرفان في حق سيدات يضحين بالغالي و النفيس في سبيل إعلاء راية العلم و التربية، خاصة في منطقة تعرف هشاشة مستفحلة.

احتضن مقر الجمعية المغربية للإغاثة المدنية بمدينة الرحمة، خلال العطلة البينية لشهر يناير للموسم الدراسي الجاري، حفلا تكريميا على شرف مربيات الجمعية المشرفات على أقسام التعليم الأولي بمدينة الرحمة.











الجمعية المغربية للإغاثة المدنية

ⵜⴰⴳⴷⵓⵔⴰ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵔ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵔ

L'Association Marocaine pour Secours Civil

المكتب المركزي



اللَّهُمَّ

ابتكار / ريادة / إغاثة / تطوع





ألبوم الصور

أنشطة متنوعة - رياضة - ترفيه - مهارات يدوية - تعليم







الإغاثي

مجلة دورية تصدرها الجمعية المغربية للإغاثة المدنية

التصميم والإخراج

TEMARACity.com
La 1^{re} Grande de la ville de Temara et sa région - Depuis 2005

رئيس التحرير

عادل العلمي

المدير المسؤول

إبراهيم راجي

المحررون

عادل رضا بزي - سعيد بلحسين - عبدالواحد الدوري

حملوا النسخة الإلكترونية

عبر الموقع الرسمي

للجمعية

lghatamaroc.com

للتواصل مع هيئة التحرير

temaracity.com@gmail.com

06 33 60 8000



ضيف العدد

العلبة السوداء، الرجل الثاني أو رجل الظل، كلها صفات وألقاب ارتبطت بأحد مؤسسي الجمعية المغربية للإغاثة المدنية. سعيد بلحسين، نائب القائد العام للجمعية، وأحد كوادرها المؤثرين، كاريزما قل مثلها، وطاقة إيجابية لا تنضب، قليل الكلام لكن الميدان يعرفه حق المعرفة. حين تبادرت فكرة التأسيس في أذهان قائدها العام، لم يكن أول من أسر إليه



سعيد بلحسين

بذلك، غير رفيق دربه سعيد بلحسين، و الذي ما فتئ يشحذ الهمم ويرسم إلى جانب جيل التأسيس استراتيجيات البداية الصعبة، بكل ثقة في المستقبل. نشأ نائب القائد العام، في أحضان منظمة الكشاف المغربي بمدينة تمارة، و منها استلهم أولى خطواته في العمل الجمعوي الميداني من خلال مبادراته الخلاقة الموجهة للشباب اليافع، إطار تربيوي من طينة الكبار، وإداري مخضرم يعمل في صمت. خلال ثماني سنوات من عمل الإغاثة المدنية، ما بين المد والجزر الذي مرت منه الجمعية، كان سعيد بلحسين ثاني إثنين الواقفين على كل صغيرة و كبيرة، في مواجهة كل الصدمات والرجات، بحنكة القائد وتبصر الحليم، وكذا برؤية الخبير المستشرف لغد مشرق، وكانت لمواقفه القوية واقتراحاته المحورية دور رئيسي في رسم معالم الجمعية كما هي عليه اليوم، جمعية قوية ومتفردة، ذات إشعاع وطني ودولي. الوفي الأمين، وحافظ سر الجمعية، لازال على العهد، و كله أمل ويقين أن الغد يحمل كل خير لكل الإغاثيين، ورهانه الأكبر أن تكون مقرات الجمعية حضا لكل أبنائها، مستحضرا في ذلك كل الإرث والتاريخ الذي صنعه الأجيال المتعاقبة في كل زمن وحين.